فتكون هذه الصفات المعنوية على هذا
صفات ثابتة قايمة بذاته تعالى واما
ان قلنا بنفي الحال وانه لا واسطة بين
الوجود والعدم كما هو مذهب الشيخ
الاشعري والثابت من الصفات التي تقوم
بالذات انما هو السبع الاولى التي هي صفات
المعاني اما هذه فعبارة عن قيام تلك بالذات
لا ان لهذا ثبوتا في الخارج عن الذهن
ص ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون
ش صفة وهي اضداد العشرون الاولى
مراده بالضد هنا اللغوي وهو كل مناف
سواء كان وجوديا او عدميا فكانه
يقول يستحيل في حقه تعالى كل ما ينافي
صفة من الصفات الاولى لان الصفات
الاولى لما تقرر وجوبها له تعالى عقلا

وشرعا

قوله لا موجودة ولا معدومة اي لا يكون واسطة بين الوجود والعدم

١٢ الضد بخلاف الضد الاصطلاحي فهما معنيان الوجوديان اللذان بينهما غاية الخلاف كما ذكر د ش

عو

اعلم ان الملكة عبارة عن الامر الوجودي القايم بالشي كالبصر فانه امر وجودي قايم بالعين والعدم عبارة عن انتفا تلك الملكة عن المحل الذي شانه ان يتصف تلك الملكة وقت انتفايها ١٢ اد وشق

وشرعا وقد عرفت ان حقيقة الواجب
ما لا يتصور في العقل عدمه لزم ان لا
يقبل جل وعز الا تصاف بما ينافي شيئا
منها وانواع المنافات على ما تقرر في المنطق
اربعة تنافي النقيضين وتنافي العدم
والملكة وتنافي الضدين وتنافي المتضايفين
فكل نوع من هذه الانواع الاربعة لا يمكن
الاجتماع فيه بين الطرفين اما النقيضان
فهما ثبوت امر ونفيه كثبوت الحركة
ونفيهما واما العدم والملكة فهما
ثبوت امر ونفيه عما من شانه ان
يتصف به كالبصر والعمى مثلا فالبصر
وجودي وهو الملكة والعمى نفيه عما
من شانه ان يتصف به وهو كل حي
موصوف به ولهذا لا يقال في الحايط

فهما ثبوت امر وبنفيه ١٢ د وشق

ويكنا بتنافي النقص الكمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)